

المستطرف في كل فن مستظرف

قومه كانوا يعمدون بالليل فيفسدون ما صنعه في السفينة بالنهار فأمره ا أن يتخذ كلبا حارسا ففعل قال فكان الكلب إذا أتاه مفسد قام عليه فيتقبط نوح E فيدفعه .
فائدة أخرى قيل كان كلب أهل الكهف أسمر واسمه قطمير وقيل أصفر وقيل خلنجي اللون وليس في الحيوان ما يدخل الجنة إلا هو وكبش إسماعيل وناقه صالح وحمار العزيز وبراقي النبي فائدة أخرى إذا نبج عليك كلب وخفت منه فاقراً (يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) وقل بعد ذلك لا إله إلا ا فإنك تكفاه .

(حرف اللام) (لغلغ) طير معروف قيل إنه من طيور الفواخت ويأتي إلى أرض مصر في أيام الشتاء فيأكل ما قسم ا له من الرزق ويأكل منه من له فيه رزق ثم يرحل إلى بلاده .
(حرف الميم) (مالك الحزين) طير يوجد بالضحاح غذاؤه السمك وسمي بذلك لأنه قيل أنه لا يشرب حتى يروى خوفاً من أن ينقص الماء وإذا نشف الضحاح حزن لأنه لا يستطيع العوم ونظيره دويبة بأرض فارس معروفة عندهم يقال إن غذاؤها التراب فإذا أكلت لا تشبع خوفاً من أن يفرغ .

(حرف النون) (نمل) قال E إلا تنظرون إلى صغير من خلق ا كيف أحكم خلقه وأتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوى له العظم والبشر انظروا إلى النملة في صغر جثتها ولطافة هيئتها لا تكاد